

الداء والدواء 16 | اعتراض على المصنف بذكر فوائد العشق -

د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهد الله فلا ده
موديل له من يضلله فلا هادي له. واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهده ان محمدا عبده ورسوله -
00:00:13
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد -
00:00:33

ما زلنا مع آآكتاب الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي ووصلنا الى الفصل اللي بيذكر فيه ابن القيم رحمه الله
آآحج من يرون هنا فوائد او منافع للعشق. يعني هو عايز يقول طب الناس اللي بتقع في العشق دي مش مجاني كلها يعني -

00:00:53

اكيد فيه حاجة بتحملهم على انهم يعملوا كده. حاجة بتخليلهم اللي بتخليل واحد راجل يعشق امرأة ويهاها او العكس. ويتعرض لكل
الاهوال اللي احنا عمالين نقولها دي من امور الدنيا والآخرة. ايه اللي بيحمله على كده؟ اكيد فيها منافع. وزي ما ربنا سبحانه وتعالى
قال في سورة البقرة -
00:01:23

ويسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس. فالخمر مع الاجماع على لا تحرمتها الا ان ربنا سبحانه وتعالى اثبت
فيها ايه؟ منافع. والميسير مع الاجماع على تحريمها لانه الله عز وجل اسبت فيه ايه؟ منافع -
00:01:43

واحنا عندنا في التراس العربي والتراس الاسلامي اه هناك منعونوا واهتماموا كسيرا الكتابة في هذا الباب. يعني مسلا انت هتلacci في
كتب الادب زي كتاب الایه؟ الاغاني الاصفهاني مسلا وده من كتب التراس. بس اولا الاصفهاني كشخصية او شخصية غير مرضية من
الناحية الاخلاقية والسلوكية. سانيا هو غير -
00:02:03

حق في نسبة الاقوال لاصحابها. يعني الكلام مش معتمد على اسانيد اكتر منه حكايات مرسلة. وهو يجعل مقصده الاساسي انه
يجيب كتاب انه نجيب اخبار وشعار الهدف منها آآيعني نوع من التشويق ونوع من ازاله -
00:02:33
والسقامة او الترويج عن الامراء والخلفاء وغير ذلك. فهذا يبقى ايه كتير دخلوا في السكة دي اللي هي سكة ايه؟ كتاب في الادب
طيب وفي بعض من اشتهروا بالفقه ممن تكلم في هذا الباب ايضا يعني عند اشهر واحد مين صحيح مين ابن حازم -
00:02:53
رحمه الله ابن حزم له كتاب اللي هو ايه؟ طوق الحمامنة في الالففة والالاف. كتاب طوق الحمامنة ده الفه وهو في بداية حياته يعني
تقريبا كان سنه تمانية وعشرين سنة. او اه اكسر قليلا يعني الكتاب ده بالمناسبة ترجموه للاسبانية والكتب وترجموه عدة لغات. وهو
الكتاب -
00:03:13

عقده في ثلاثة فصل اتكلم فيه عن كسير من الایه؟ من الامور ديت وبعض الاشعار وبعض الكلام عن العشق وبعض الكلام عن المحبة
وهو سبحانه الله حتى في بداية الكتاب كان بيقول كده يعني الاولى بالانسان الا آآيصرف وقته لمثل هذا آآ -
00:03:33
طالما ان انت طلبت مني هو بيكلم صديقه يعني اللي ارسل اليه الرسالة طلبت مني ان انا اعقد كتاب او رسالة في الباب ده فانا قلت
الف لك الرسالة دي -
00:03:53

عندنا كتاب اعتلال القلوب للخرائطي الكتاب ده في الاصل بيتكلم عن امراض القلوب هو في اصله بيتكلم عن

ايه؟ عن امراض آآ القلوب. وافادها واعتلالها لكن في بعض الفصول فيه تكلم فيها عن - 00:04:03

عشق عن اخبار العشاق وعن ما وقع لهم واشياء من هزا القبيل. ابن القيم رحمة الله نفسه له كتاب روضة المحبين ونזהه المشتاقين وهو ايضا كتاب بيتكلم عن اقسام المحبة واتكلم فيه عن احنا لو انتم حضراتكم فاكرين نقلنا منه اجزاء قبل كده وفصول كثيرة جدا عن محبة ربنا - 00:04:23

ربنا سبحانه وتعالى والمحبة النافعة والمحبة الضارة لكن ايضا فيه مسائل بقى واخبار وفصول عن اخبار العشاق واحوالهم وما قيل عنهم وطبعا اللي بينقل في مسلسل هزه آآ الكتب لا يتحرى آآ صحة الاسناد ولا سبوت آآ النقل. في ايضا - 00:04:43
اه كتاب اه اسمه الزهرة لابي بكر محمد ابن داود ابن علي الظاهري. وفي كتاب بربصو آآ اسمه الواضح المبين في ذكر من تشهد من المحبين. دا الموحد بربصو اسمه مغلطي علاء الدين مغلطي. دا متوفى في آآ منتصف القرن التامن - 00:05:03

يعني سبعينية اتنين وستين هجرية تقريبا. بربصو ذكر فيه قصص واخبار من هؤلام. فيبقى فيه ناس اعتنت وانها تتكلم عن العشق وما وقع فيه واخباره والتراجم العربي مليء جدا حتى من قبل اسلام جاهيل يعني. مليء بقى بالاخبار وبالقصص وانت عارفين ان النفوس مولعة بانها تتكلم في الامور اللي زي دي - 00:05:33

وتنتقل فيها ولا يتحرى فيها الصدق ولا يتحرى فيها الضبط. فابن القيم هيتكلم معنا هنا فصل طويلا في اه لفوائد العشق على لسان المعترض. يعني هو كأنه بيقول بيجيب كلام هيعرض على على كلام ابن القيم من اول كتاب لحد دلوقتي وهو - 00:05:53
يزكر مضار العشق وافاته ومعايبه في الدنيا والآخرة الى اخره. فيبيقول وكأن حد هيقول لي طب انت عمال تتكلم على الحاجات دي كلها فان قيل قد ذكرتم افات العشق ومضاره ومفاسده. فهلا ذكرتم منافعه وفوائده التي من جملتها - 00:06:13

بقى يتكلم عن شوية اشياء خاصة بالموضوع ده. التي من جملتها رقة الطبع وترويح النفس وخفتها وزوال ثقلها فيها وزوال ثقلها ورياضتها. آآ ورياضتها وحملها على مكارم الاخلاق من الشجاعة والكرم والمروءة - 00:06:33

ورقة الحاشية يعني رقة الباطن يعني والقلب ولطف الجانب. وقد قيل ليحيى بن معاذ الرازى ان ابنك عاش فلانة فقال الحمد لله الذي سيره الى طبع الادمى. اهو دي بقى من الحاجات اللي ما لهاش لا خطام ولا زمام. واهي دي بتذكر كده - 00:06:53

وقال بعضهم العشق داء افئدة الكرام وقال غيره العشق لا يصلح الا لذى مروءة ظاهرة وخلقة ظاهرة او لذى بلسان فاضل واحسان كامل او لذى ادب بارع وحسب ناصع. وقال اخر العشق يشجع جنان الجبان - 00:07:13

فيصفى زهن الغبي ويُسخى كف البخيل ويذل عزة الملوك. ويسكن نوافل الاخلاق وهو انيس من لا انيس له وجليس من لا جليس له. تخيل بقى آآ ان ده ايه الكلام بيتكلم عن العشق اللي هو اللي احنا عمالين بقى لنا دلوقتي - 00:07:33

في سبعين مجلس تقريرا بنتكلم عن اضراره التحذير منه والمفاسد بتاعتته. او مال اللي كاتب الكلام ده يعني ايه؟ مش مش معنا خالص؟ اه طبعا هو مش معك. هو باصص من حته واحدة بس. ان اللي بيحب واحدة ده يا سلام! ده ايه ده! بص في الهوا كده بص في الجمال عايش بقى في لحظات - 00:07:53

عايز بقى كده في حالة من الخالق حالم وعنه مشاعر جميلة. ايوة هتوديك لحد فين بقى الحاجات ديت؟ وهل لمسلسل هزا خلقت وغيره؟ فعشان كده بيقول طب هو هل فعلوا هو ممكن يخليلي يشجع جنان الجبان ويصفى زهن الغبي ويُسخى كف البخيل ممكن - 00:08:13

بس مع مين؟ مع الشخص اللي بيعشقه. خليه يدفع له فلوسه كلها. وخليله يموت نفسه عشانه. طب وده هو ده المطلوب منه؟ طيب. ويبيقول بقى وقال اخر العشق يزيل الاثقال ويلطف الروح ويصفى كدر القلوب. ويوجب الارتياح لافعال الكرام. بنكرر تاني - 00:08:33

الامر كل ما ورد من انه من طبائع النفوس الشرع جعل له مسلكا وطريقا امنا لتلبيته لو قلنا ان ربنا جبل الناس على انه يقع ميل ومحبة ومودة من الرجل للمرأة والعكس. زي ما ربنا قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين - 00:08:53
زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال آآ آآ ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. يبقى آآ انت

طالما فيه ميل وفيه مودة يبقى المسار الوحيد اللي المودة دي تحصل فين ؟ والا خلينا بقى نتبادل الاذوار. صلوا على النبي. طالما ان العشق - 00:09:13

ده شيء جميل وشيء بيهاز المشكلة. طب ايه رأيك كل واحد فينا يتبدل الاذوار دي مع غيره ؟ يعني واحد يعشق مرات الثاني ده وواحد يعشق بنت الثاني ده وواحد يعشق اخت - 00:09:33

ايه رأيكم في الكلام ده ؟ مين يقبل كده ؟ ما هي حاجة حلوة وحاجة بترقي الطابع وحاجة بتهاز النفوس. وهو ده كلام زي ما بيقول لك كلام يعني من ينظر للامر بمعزل عن الحكم الشرعي. وبمعزل عن آآ هدي النبي صلى الله عليه وسلم. معزل عن الآيات والاحاديس اللي وردت في الامر. والا - 00:09:43

آآ النبي صلى الله عليه وسلم هل حياة النبي وسيرته هو واصحابه ؟ كان فيها المعاني ديت ؟ يقول لك طب ما هو قصة بقى زي ما هيبيجي هنا الكلام ما هو آآ - 00:10:03

اه القصة احنا زكرناها قبل كده بتاعة مغيس وبريرة ودي موجودة في الصحيح صحيح البخاري. طب ما هو ده وقع اهو العشق في ابوة ده عشق مباح لانها كانت مراته - 00:10:13

واتطلقت منه. فهو مش عارف ينساها. العشق وقع هنا بسبب ايه ؟ بسبب واحد. من ضمن الكلام اللي قاله ابن حزم في كتاب يقول لك ايه باب من عشق في النوم. ودي اغرب حاجة زكرها بقى. ان واحد وهو نايم حلم انه شاف واحدة جميلة جدا - 00:10:23
بقى في المنام فقام من النوم مش عارف ينساها. ده حاجة والله العزيم من اعجب دي اشبه ما تكون بالمرض النفسي. دي اشبه ان تكون بالمرض بس فعلا فانت بقى متخيلا حاجة زي كده انا بس بقول الكلام ده ليه ؟ لأن ابن القيم هيتطور في ذكر حجتهم اوبي ولو لا ان احنا خدنا على نفسنا من اول الكتاب - 00:10:43

يعني آآ وعد كده ان احنا نقرأ الكتاب كلمة كلمة بقى كنا تجاوزنا الفصل ده لما آآ فيه من آآ آآ كلام الغس اللي هو ابن القيم هيرد عليه بعد كده. وهيرد عليه برضه في صور طويلة. بس احنا ايه قلنا لازم نقرأه. وقال اخر العشق - 00:11:03

يزيل الاتصال ويلطف الروح ويصفي كدر القلوب ويوجب الارتياح لافعال الكرام. كما قال سيفهلك في الدنيا شقيق عليكم اذا غاله من حداث الحب غائله كريم يميي السر حتى كأنه اذا استفهموه عن حديثك جاھله - 00:11:23

يود بان يمسي سقىما لعلها اذا سمعت عنه بشكوى تراسله. شف يا عم اتمنى ان انا يجي لي عيا وابات عشان تعرف ان انا عيان تقوم تقول سلامتك. ان شاء الله ما اهل سلامتك يا عم. لا حول ولا قوة الا بالله. ايه ده - 00:11:43

قدি�ما قالوا اعزب الشعر ايه ؟ اكذبه صح كده ؟ قالوا اعزب الشعر اكذب. وبرضو احنا عندنا بقولوا الكلام مش بفلوس بس انا بقى عايز اخواننا اللي متزوج او اللي عقد جديد وبالزات العقد الجديد هتلaci عنده همة منبعه حاجة زي كده ممكن يلم الاشعار دي ويعمل منها شيء كوييس - 00:12:03

يعني ممكن اتوقع ممكن شيء كوييس. بيقول يود بان يمسي سقىما لعلها اذا سمعت عنه بشكوى اتراسله ويهتز للمعروف في طلب العطا لتحمد يوما عند ليلي شمائله. يا دي ليلي. فالعشق يحمل على مكارم الاخلاق - 00:12:23

وقال بعض الحكماء طبعا كل الكلام ده على فكرة حتى اللي قالوا الكلام ده بيقوله على ايه ؟ العشق اللي هو بيسموه الحب العذري اللي هو والميل القلبي اللي مجنوب عن ايه ؟ عن الوصال الجسدي او التخطي او الفواحش. واحنا بنقول ان حتى ده مش صح. بس انا بقول لك هم بيقصدوا ايه كمان يعني - 00:12:43

قال بعض الحكماء العشق يروض النفس ويهزب الاخلاق. اظهاره طبيعي يعني شيء مقتضي الطبع. واضماره تكتفي وقال اخر من لم تبتهج نفسه بالصوت الشجي والوجه البهيء فهو فاسد المزاج يحتاج الى علاج. لا يا سيدى فعلا - 00:13:03

كل الناس الاسوباء هيسبعد بالصوت الشجي والوجه البهيء. بس مين بقى اللي مباح لها له ان ينظر الى وجهها البهيء وان يسمع صوته الشجي. الفقهاء يقولوا ايه ؟ دي فايدة بقى انك ما تقراش الكلام ده بمعزل عن باقي فروع العلم. الفقهاء اما بيتكلموا عن صوت المرأة بيقولوا ايه - 00:13:23

ويحلو ويحرم التلذذ بصوت المرأة ولو بايه؟ نقول يا جماعة قل يا رضا بقراءة يعني ولو بهياب قرآن انك تتلذز بصوت حضرتك اقرأ القرآن قل كده ويحرم التلذذ بصوت المرأة ولو - 00:13:43

بقراءة. يبقى ما فيش مانع ببقى خلاص هو اللي هيتزوج امرأة. يا سيدى يلتز بصوتها آا يلتز بوجهها البهى كل حاجة. لكن فكرة بقى انك هتخلي الكلام ده مشاع. امال ليه ربنا سبحانه وتعالى شرع الزواج؟ وليه امر بالحجاب - 00:13:59

وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن. الا ما ظهر منها. وليضربن بخمورهن على بهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن. الى اخر الكلام ده. ليه كده؟ ما هو يبقى هذا ده من باب التضييق على الناس. صح ولا مش صح بقى - 00:14:19 نهي عن الاختلاط. واذا سألتمنهن متاعا فاسألهن من وراء حجاب. ليه؟ الكلام ده لنساء النبي عليه من امهات المؤمنين وللحصابة. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. بيقول وانشدوا في ذلك اذا انت لم - 00:14:39

اعشق ولم تدرى ما الهوى فانت وعيير في الفلات سواء. ده بيشرتمه. اقول له انت لو لم تعشق ولم تدرى من الهوى انت والحمار اسواء. قال اخر اذا انت لم تعشق ولم تدرى ما الهوى فكن حمرا من جانب الصخر جلما. وقال اخر اذا انت لم تعشق ولم تدرى ما - 00:14:59

فقم واعتزلت تبنا فانت حماره. وقال اخر اذا انت لم تعشق ولم تدرى ما الهوى فما لك في طيب الحياة نصيب وقال بعض العشاق اولو العفة والصيانة عفوا تشرفوا واعشقوا تذرعوا. يعني يصيكم الظرف يعني - 00:15:19

وقيل لبعض العشاق ما كنت تصنع لو ظفرت بمن تهوى؟ فقال كنت امتنع طرفي طرفي يعني ايه؟ نزري بوجهه واروح قلبي بذكره وحديثه واستر منه ما لا يحب كشفه. ولا اصير بقبح الفعل الى ما ينقض عهده - 00:15:39

عشان كده بقول لك كل الكلام هنا عن الحب العزري اللي هو بعيد عن التواصل الجسدي او فعل الفواحش. يقول ثم هذا اخلو به فاعف عنه تكرما. خوف الديانة لست من عشاقه. كالماء في يد صائم يلتزه - 00:15:59

ظماً فيصبر عن لذذ مذاقه. وقال اسحاق ابن ابراهيم اروح العشاق عطرة لطيفة. وابداتهن رقيقة خفيفة نزهتهم المؤانسة وكلامهم يحيي موات القلوب ويزيد في العقول ولو العشق والهوى لبطل نعيم - 00:16:19

ايوة هو كده ان ده جزء عشان ده اللي سوغ لبعض الفقهاء بقى انه يكتب في النقطة دي. انه حطها من باب الترويح عن القلوب. الترويح عن حاجة كده ايه - 00:16:39

الجزء الهزلي في الحياة. مش اللي احنا نحاوله لها هي المادة الاساسية اللي عايشين عشانها. وقال اخر العشق للارواح بمنزلة الابدان ان تركته ضرك وان اكتثرت منه قتلك. وفي ذلك قيل خليلي ان الحب فيه لذادة - 00:16:49

وفيه شقاء دائم وكروب. على ذاك ما عيش يطيب بغيره ولا عيش الا بالحبيب يطيب. ولا خير في الدنيا بغير صباة ولا في نعيم ليس فيه حبيب. وذكر الخرائطي عن ابي غسان قال مر ابو بكر - 00:17:09

بكرا الصديق رضي الله عنه لجاريه وهي تقول وهويتها من قبل قطع تمائم مسل القضيب الناعم يعني من وانا لسه طفلة خالص قبل قطع التمام مش بقول لك هو عصر الاسر ده باطل ضعيف يعني لا يصح نسبة ابي بكر. التمام اللي هم الحاجات اللي بيعملوها - 00:17:29

في اعتقاد الصبيان والاطفال وهم صغيرين حرز لهم من ايه؟ من العين والحسد والمس وغيره. فبتقول وهويتها من قبل قطع تمائم ايامي متميزا مسل القضيب الناعم فسألها ابو بكر احرة انت ام مملوكة؟ قالت بل مملوكة. فقال من هواك؟ فتلوكاً - 00:17:49

فاقتصر عليها فقالت وانا التي لعب الهوى بفؤادها قتلت بحب محمد بن القاسم. محمد القاسمي ده انت عارفينه ده مين احد الفقهاء السبعة في المدينة احد الفقهاء السبعة في المدينة. فاشتراها من مولاتها وبعث بها الى محمد بن القاسم - 00:18:09

ابن جعفر ابن ابي طالب وقال هؤلاء فتن الرجال وكم والله قد مات بهن كريم وعطب بهن سليم. شف بقى تخریج الحديث عشان تعرف ازاي فساد. طبعا الحديث ده آا لا يسبت فان بين النهدي واسمه ملك ابن اسماعيل وبين ابي بكر مفاوز. النهدي متوفى متین - 00:18:29

هجرية وابو بكر متوفى متين وتلتاشر سنة تلتاشر هجرية. يعملا من بعد متين وتلاته سنة. ادي الفجوة الزمنية اللي بين الايه؟ روي الخبر وبين ابي بكر الصديق مش بس كده ان آآ جعفر بن ابي طالب ليس من بين آآ ابنائه من يسمى - 00:18:49
وانما اولاد عبدالله ومحمد وعون. انما اللي هيبقى محمد ابن القاسم ده محمد ابن القاسم هم الفقهاء السبعة. اللي هو مش ابن جعفر ابن ابي طالب. طيب. وجاءت عثمان بن عفان جارية تستدعي على رجل من الصانعين تستدعي يعني بتترفع عليه دعوه فقال له عثمان ما قصتك؟ فقلت كلمنته - 00:19:09

يا امير المؤمنين بابن أخيه. يعني عشقت ابن أخيه. ف قال له عثمان اما ان تهبه لابن أخيك او اعطيك ثمنها من مالي. فقال اشهدك يا امير المؤمنين انها له. وانت عارفين الجواري توهب زي الهدية كده او تباع او تشتري - 00:19:29
كانهن هم سلعة بالفعل مش كانهن ومال بباعوا ويشتروا. بيقولون ونحن لا ننكر فساد العشق الذي متعلقه فعل الفاحشة بالمعشوق.
وانما الكلام في العشق العفيف من الرجل الظريف. آآ كلمة الظريف ديت يعني ايه؟ يعني صاحب المكارم. مش عندنا مش بيقول - 00:19:49

نكت يعني مش يعني ظريف هنا في اللغة مش معناها اللي بيقول انه ظريف لأ صاحب مكارم وصاحب الفتوة والخلق. من الرجل الظريف الذي يأبى له دينه وعفة ومرءته ان يفسد ما بينه وبين الله. وما بينه وبين معشوقه بالحرام. وهذا كعشق السلف الكرام والائمة الاعلام يا - 00:20:09

لو السلف الكرام والائمة كانوا عشاق لأ طبعا ده مش صحيح يا اخواننا ده مش صحيح وانما اللي هينقل في الباب ده اما ما وقع من العشق باسباب مباحة زي ما قلنا في صحيح البخاري حديث مغليس وبيريرة كات زوجته في يوم من الايام او انها امور واساني ده - 00:20:29

ليس لها آآ خطاط ولا زمام ولا تسبت. ده فيه بعض الناس المولعين بالعشق ده قام مصنف كده في العشق كتابه قال عشق الانبياء وعشق وعشق يا سلام وجایب بقى في عشق الانبياء. سيدنا داود طب والخبر بتاع سيدنا داود؟ ان اخي له تسع وتسعون نعجةولي نعجة واحدة فقال اكفلني - 00:20:49

في الخطاب والاخبار الاسرائيلية اللي وردت فيه اخبار لا يصح نسبتها لاحاد المسلمين او لاحاد الفساق من المسلمين فضلا عن انها تنسب لنبي من انبياء الله عز وجل. وانما متلقاه عن اهل الكتاب. وكذلك بقى الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة زواجه من زينب بنت جحش. فالباب ده اللي - 00:21:09

يفتن به وهيحاول بقى يتأنى ويصوغ لنفسه ما يفعله من الباطل هيضل ضلالا بعيدا. بيقول فهذا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبعة عشق حتى اشتهر امره ولم ينكر عليه وعد ظالما من لامه - 00:21:29

وببرضو نفس الكلام هذا الامر ليس له اه اه اسناد. بس نقول بقى من شعره ايه؟ كتمت الهوى حتى اضر بك الكتم. اهو دي مسلا تنفع مع واحد لسة عقد جديد بقى ويحاول يوصف قد ايه هو كان متألم في فترة الخطوبة لان هو بيتفق رينا - 00:21:49
لو مش هيعرف يتكلم مع خطيبته بقى اول ما يعقد بقى يقوم ايه قايل الكلمتين دولا. بس لو خطيبته ما بتحبس اللغة العربية هتطلب الطلاق. كتمت الهوى اضر بك الكتم ولامك اقوام ولوهمهم ظلم. فنم عليك الكاشحون. هي لو مش عارفة الكاشحون ديت هتبقى مشكلة كبيرة - 00:22:09

فنم عليك الكاشحون. الكاشحون يعني المبغضون والشائدون. فنم عليك الكاشحون وقبلهم. عليك الهوى قد نم لو ينفع الكتم فاصبحت كالنهدي اذ مات حسرة على اثر هند او كمن شفه سقم. تجنبت - 00:22:29

انا الحبيب تائما. الا ان هجران الحبيب هو اللائم. فرق هجرها قد كنت ترعم انه رشاد الا ربما كذب الزعم. وهذا عمر بن عبدالعزيز. شف بقى مش هيسلم حتى منهم عمر بن عبدالعزيز صاحب الهمة العالية في العبادة - 00:22:49

صاحب الاخبار والاسفار بيقول آآ وهذا عمر بن عبدالعزيز عشقه لجارية فاطمة بنت عبد الملك فاطمة مجدي زوجته ابن مروان امرأته مشهورة. وقد كانت جارية بارعة الجمال وكان معجبها بها وكان يطلبها من امرأته - 00:23:09

لأ اوهي لي الجريدة ديت او بيعيها لي. ويحرص على ان تهابها له فتتأبى. ولم تزل الجارية في نفس عمر. فلما استخلف يعني بقى خليفة امرت فاطمة بالجارية فاصلحت وكانت مسلا في حسنها وجمالها. سم دخلت على عمر وقالت يا امير المؤمنين انك -

00:23:29

كنت معجبًا بجارية فلانة وسألتها فابتلىت عليك والآن فقد طابت نفسك لك بها. فلما قالت له ذلك استبان الفرح في وجهه. وقال عجيبي بها علي فلما ادخلتها عليها ازداد بها عجبا. وقال لها القوي ثيابك ففعلت ثم قال لها على رسنك. اخبريني لمن كنت - 00:23:49 ومن اين صرتني لفاطمة؟ فقالت اغرم الحجاج عاملًا له بالكوفة مالا. يعني غرموا مال يعني وكنت في رقيق ذلك العامل فاخذني. وبعث بي الى عبد الملك بن مروان فوهبني لفاطمة. قال وما فعل ذلك العامل؟ قال - 00:24:09

هلك. قال وهل ترك ولدًا؟ قالت نعم. قال فما حالهم؟ قالت سيئة. قال شدي عليك ثيابك واذهب إلى مكانك ثم كتب إلى عامله على العراق ان ابعث إلى فلان ابن فلان على البريد. فلما قدم قال له ارفع الي جميع ما غرمك الحجاج لايتك - 00:24:29 فلم يرفع اليه شيء الا دفعه اليه. ثم امر بالجارية فدفعته اليه. ثم قال له ايها واياها. يعني هو شايف ان الجالية دي اتاختدت زلم من الرجال ده فرجعها تاني لابنه. سم قال له ايها واياها يعني لا تطأها فعل اباك كان الم بها. لأن انت عارفين ان ازا واحد وطا -

00:24:49

تجارية لا يحل لولده ان هو ايها؟ يطأها يقول لك الا يجتمع ماء الرجل وولده في آآرحم امرأة واحدة. فقال قال الغلام هي لك يا امير المؤمنين. فقال لا حاجة لي بها. قال فابتعد عنها مني. قال لست اذا من نهى النفس عن الهوى. فلما عزم الفتى عن - 00:25:09 على الانصراف بها قالت اين وجدك بي يا امير المؤمنين؟ قال على حاله ولقد زاد. ولم تزل الجارية في نفس عمر حتى رحمه الله. طبعا هزا كلام يعني لا يمت لسيره عمر رضي الله عنه بصلة. وهذا ابو بكر محمد ابن داود - 00:25:29

ظاهري العالم المشهور في فنون العلم من الفقه والحدیس والتفسیر والادب. وله قول في الفقه وهو من اکابر العلماء وعشّقه مشهور قال نفطيه دخلت عليه في مرضه الذي مات فيه فقلت كيف تجدى؟ قال حب من تعلم اورثني ما ترى - 00:25:49 فقلت وما يمنعك من الاستماع به مع القدرة عليه؟ فقال الاستماع على وجهين احدهما النظر المباح والآخر اللذة المحظورة. قل لي بقى ايه النظر المباح للمعشوق. ايه هو النظر المباح للمرأة؟ ايه النذر المباح للمرأة؟ في آآ - 00:26:09

ابن تيمية رحمة الله بيقول ويحرم النظر آآللنساء اه لعورة المرأة يعني ومن استباحه ومن استحله ايها؟ كفر اجماعا. اللي هيستحل والانسان ده هييكر اجماعا. قل لي بقى ايه النظر المباح؟ النظر المباح اما في الخطبة يروح يخطب او في الشهادة بيشهد عليها في بيع او شراء - 00:26:29

او زواق او اي اقضية او ان هي تكون زوجته وبعد كده ايها آآفيننظر اليه. غير كده ايه التزرة المباح لها في نذر مباح لؤلؤ وجه المرأة. بيقولوا اما اللذة المحظورة فمنعني منها ما حدثني ابي. حدثنا سعيد بن سعيد. حدثنا علي ابن مسهر - 00:26:55 عن ابي يحيى القيتان عن مجاهد عن ابن عباس يرجمه. من عشق وكم وعف وصبر غفر الله له. وادخله الجنة آآالحدیس ده آآتكلم اهل العلم في اسناده وهييجي معنا كلام مستوفي عنه في اخر الفصل لابن القیم - 00:27:14

وغيره ان شاء الله. ثم انشد انظر الى السحر يجري في لواحظه وانظر الى دعج في طرفه الساجد وانظر الى شعرات فوق عارضه كانهن نيمال دب في عاج. سم انشد ما لهم انكروا سوادا بخددين - 00:27:34

ولا ينكرون ورد الغصون ان يكن عيب خده بدد الشعر فعيوب العيون شعر الجفون. فقلت له ونفيت القياس في الفقه واسنته في الشعر واسنته في الشعر. فقال غلبة الوجد وملكة النفس دعوة اليه ثم مات من ليلته - 00:27:54

وبسبب معشوقي صنف كتاب الزهرة. اللي احنا زكرناه دلوقتني. ومن كلامه فيه من يأس من يهواه ولم يمت من وقته يا سلام! وذلك ان اول روّعات اليأس تأتي القلب وهو غير مستعد لها. فاما الثانية فتأتي القلب وقد وطأته لها - 00:28:14

روعه الاولى والتفى هو وابو العباس ابن سريح في مجلس ابي الحسن علي ابن عيسى الوزير فتتاظر في مسألة من الایلاء. الایلاء اللي هو ايها؟ للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر. فقال ابن سريح انت - 00:28:34

بان تقول من دامت لحظاته كسرت حسراته احزر منك بالكلام على الفقه بيلمزه يعني بيقول له انت ملاك ومال الفقه خليك في اللي
انت فيه. فقال الان كان ذلك فاني اقول انزه في روض المحاسن مقلتي. وامنع نفسي ان تنال محrama - 00:28:54

من نقل الهوى ما لو انه يصب على الصخر الاصم تهدمها وينطق طرفي عن مترجم خاطري فلولا اختلاف قاسي رده لتكلم.رأيت الهوى
دعوه من الناس كلهم فلست ارى ودا صحيحا مسلما - 00:29:14

فقال له ابو العباس بن سريح بما تفخر علي ولو شئت قلت ومطاعم كالشهد في نعماته قد بت امنعه لذىذا ظنا به وبحسنه وحديثه
وانزه اللحظات في وجنته. حتى اذا ما الصبح لاح عموده - 00:29:34

ولى بخاتم ربه وبركاته. فقال ابو بكر يحفظ عليه الوزير ما اقر به حتى يقيم شاهدين على انه ولی بخاتم ربہ وبراءته فقال ابن سريح
يلزمني في هذا ما يلزمك في قولك انزه في روض المحاسن مقلتي وامنع نفسي ان تنال - 00:29:54

فضحك الوزير فقال لقد جمعتما اطفا وزرفا. ذكر ذلك ابو بكر الخطيب في تاريخه. وجاءته يوما فتيها مضمونها يا ابن داود يا فقيه
العراق افتنا في قوائل الاحداق. الاحداق اللي هي العيون يعني. هل عليها - 00:30:14

ما انت من جناح ام حلال لها دم العشاق؟ انت كنت فاضي بابن عليه. فكتب الجواب تحت البيتين بخطه عندي الجواب مسائل
العشاق فاسمعه من قرح الحشى مشتاق لما سألت عن الهوى هيجتنى وارقت دمعا لم - 00:30:34

تكن بمرaci ان كان معشوق يعذب عاشقا كان المعدب انعم العشاق. دي في علم النفس المعدب ده اللي استمتع بالعزاب ده اسمه ايه؟
مازوخي. دي مشكلة كبيرة ده عنده مشكلة عايز يتعالج. قال صاحب كتاب منازل الاحباب شهاب الدين محمود - 00:30:54

ابن سلمان ابن فهد صاحب الانشاء. وقلت في جواب البيتين على وزنها مجيبا للسائل قل لمن جاء سائلا عن لحاظهن يلعن ان في
دم العشاق ما على السيف في الورى من جناح انسنى الحد عن دم مهراق وسيوف لحرز العيون يعني. اولى - 00:31:14

ان تصفح عما جنت على العشاق. ماشي يا عم. انما كل من قتلنا شهيد ولهذا يفني ضني وهو يفني ضنا وهو باقي. ونظير ذلك فتوى
وردت على الشيخ ابي الخطاب محفوظ ابن احمد الكلوزاني شيخ الحنابلة في وقته - 00:31:34

قل للامام ابي الخطاب مسألة جاءت اليك وما خلق سواك لها. مازا على رجل دان الصلاة فمزلاحت لخاطره في ذات الجمال لها. بص يا
سيدي هو هنا هيعتمدوا في الشعر على ايه؟ على حاجة بيسموها الايه - 00:31:54

الجناس التام. الجناس التام اللي هو ايه انك تنقل كلمتين نفس الحروف ودي معنى وايه؟ ودي معنى. بيقولوا وما وما خلق كن
سواك لها. لها لها هنا اللي هو حرف جر والضمير. لاحت له لخاطره زات الجمال لها من الله. فعل لها يلهو لهوا. ماشي - 00:32:12

خلي بالك الكلوزاني ابو الخطاب الكلوزاني ده حنبلی. الحنابلة مذهبهم في ترك الصلاة ان ترك الصلاة كفر نقل عن الملة. وانه يدعى
اليه دعا الامام فابي الصلاة حتى قتل ايه؟ مرتد. شف بقى فاجاب تحت سؤاله قل للاديب الذي وافق بمسألة - 00:32:36

سرت فؤادي لما ان اصخت لها. يعني استمعت لها. ان الذي فتنته عن عبادته ان الذي فتنته عن عبادته في خريدة ذات حسن فانسنا
ولهاء. الوله آآ ده فعل بمعنى - 00:32:56

زهاب العقل والتحسر يقال ولها يوله ولهن. ان تاب ثم قضى عنه وعبادته فرحمه الله تغشى من عصى ولها من يلهو لها. وقال عبدالله
بن عمر القيسى حججت سنة دي بقى قصة تصلح - 00:33:16

فيلم يعني فعلا فيلم درامي محترم يعني بيسموها ايه بقى؟ قصة اتنين عتبة وريمة. عتبة وليمة دي قصة عتبة بتتنفع فيلم فعلا مش
بص يا سيدى. بيقول قال عبدالله بن عمر القيسى حججت سنة ثم دخلت مسجد المدينة لزيارة قبر رسول الله صلى - 00:33:36

عليه وسلم. ربنا يرزقنا واياكم بها الحج والعمره. فبيين انا جالس ذات ليلة بين القبر والمنبر. اذ سمعت ايننا فاصفيت له يعني واحد
رايح في مسجد النبوى بایه؟ في وقت السحر ده عمال يبكي ويتوزع من ايه؟ من العشق - 00:33:56

اشجاك نوح حمام السدر. فاهجن منك بلايل الصدر. ام عز نومك ذكر غانية اهدت اليك وساوس الفكر. يا ليلة طالت على دنف يشكوا
الشهد وقلة الصبر من يهوى لحر جوا متقد كتوقد الجمر. فالبدر يشهد ايني كلف مغرم بحب - 00:34:16

البدر ما كنت احسبني اهيم بها حتى بليت وكنت لا ادرى. ثم انقطع الصوت فلم ادرى من اين جاء قد اعاد البكاء والانين ثم انشد.

اشجاك من ريا خيال زائر والليل مسود - 00:34:46

واعتداد مهجتك الهوى برصيصه واهتاج مقلتك الخيال الزائر ناديت والظلام كانه يم تلاظم فيه موج زاخر. والبدر يسري في السماء
كأنه ملك ترجل والنجوم عساكر. وترى به الجوزاء ترقص في الدجي. رقص الحبيب علاه سكر ظاهر - 00:35:06

يا ليل طلت على محب ما له الا الصباح مساعد ومؤازر. فاجابني متحف انفك واعلم ان الهوى له الهوان الحاضر. قال وكت ذهبت
عند ابتدائه بالابيات فلم ينتهي الا وانا عنده. فرأيت شابا - 00:35:36

مقتبلا شبابه قد خرقت الدمع في خده خرقين. فسلمت عليه فقال اجلس من انت؟ قلت وعبد الله ابن عمر القيسي. قال لك حاجة؟
قلت نعم. كنت جالسا في الروضة فما راعني الا صوتك - 00:35:56

نفسی افديک فما الذي تجد؟ فقال انا عتبة ابن الحباب ابن المنذر ابن الجموح الانصاري. رضي الله عنه وارضاه. سيدنا الحبيب اللي
هو صاحب ايه المشورة في غزوة بدر غدوات يوما الى مسجد الاحزاب. ايه مسجد الاحزاب ده؟ انت عارفين راح المدينة كده؟
المسجد النبوی - 00:36:16

ينهو قائم على على ايه؟ على مساحة المدينة النبوية كلها. ايام النبي عليه الصلاة والسلام. توسع لحد ما جاب المدينة النبوية وكلها.
وبقى آآ مسجد الاحرار ده المكان اللي فيه - 00:36:36

في الخندق اللي كان فيه حفر فيه حثة هناك اسمها السبع مساجد كده. ماشي. فهو كان هناك في المنطقة بتاعة مسجد الاحزاب ديت
بيقول ايه بقى آآ غدوات يوما الى مسجد الاحزاب فصليت فيه سم اعتزلت غير بعيد. فإذا بنسوة قد اقبلن - 00:36:46
تهادينا مسل القطا نوع من الطيور. وفي وسطهن جارية بديعة الجمال كاملة الملاحة فوقفت علي وقالت يا عتبة ما تقول في وصل
من يطلب وصلك ثم تركتني وزهبت فلم اسمع لها خبرا - 00:37:06

فففوت لها اثرا وانا حيران انتقل من مكان الى مكان ثم صرخ واكب مغشيا عليه. ثم فاق كانوا صبغت وجنتاه بورس وشه اصفر ثم
انشا يقول اي من مغمى عليه قايم يقول الشعر على طول كده من غير اي حاجة - 00:37:26

اراكم بقلبي من بلاد بعيدة. فيا هل تروني بالفؤاد على بعدى؟ فؤادي وطوفي اسسنان وعندكم روحي وذكركم عندي ولست الذ العيش
حتى اراكم ولو كنت في الفردوس في جنة الخلد - 00:37:46

طبعا الجزء الاخير ده في البيت شنبع. يعني هو واحد مش يلتز بالعيش في جنة الخلد. عشان خاطر فاقد لحبيبه. الله المستعان
عشان كده عمر القيسي قال له ايه؟ فقلت يا ابن اخي تب الى ربك واستغفر من ذنبك. فبين يديك هول المطلع. اللي هو - 00:38:06
يوم الموقف يوم القيمة او ما يشرف عليه المرء من امر الاخرة عقب الموت. فقال ما انا بسال حتى يؤوب القارظان يعني ايه؟ يعني
انا مش مش هاتخل عن اللي انا فيه ده لحد ما - 00:38:26

كان حاجة مستحيلة كده. ولم ازل معه الى ان طلع الصبح فقلت قم بنا الى مسجد الاحزاب فعلل الله ان يكشف كربتك قال ارجو زاك
ان شاء الله ببركة طلعتك. فزهينا حتى اتينا مسجد الاحزاب. فسمعته يقول يا للرجال ليوم الاربعاء - 00:38:46
اما ينفك يحدث لي بعد النهى طربا؟ ما ان يزال غزال منه يقلقني يأتي الى مسجد الاحزاب منتقبة يخبر الناس ان الاجر همته وما اتي
طالبا للاجر محتسبا. لو كان يبغي ثوابا - 00:39:06

ما اتي صلفا مضمخا بفتت المسك مختبضا. ثم جلسنا حتى صلينا الظهر فاذا بالنسوة قد اقبلنا وليس الجارية فيهن فوقهن عليه
وقلن له يا عتبة ما ظنك بطالبة وصلك وكاسفة بالك؟ قال - 00:39:26

قال وما بالها؟ قلنا اخذها ابوها وارتحل بها الى ارض السماوة. فسألتهن فسألتهن عن الجارية. فقل فقلن هي ريا. ابنة الغطريف
السلمي. فرفع عتبة رأسه اليهن وقال خليلي ريا قد - 00:39:46

اجد بكورها وسارط الى ارض السماوات عيرها. خليلي اني قد عشيت من البكاء. عشيت يعني اتعميت يعني. فهل عند كغيري مقلة
استعييرها. ما حدش يسلفني عيني اعيط بها تاني. فقلت له اني قد وردت بمال جزيل اريد - 00:40:06

به اهل الستر. ووالله لا بذلنه امامك حتى تبلغ رضاك. وفوق الرضا. فقم بنا الى مسجد الانصار فقمنا وسرنا حتى اشرفنا على ملأ منهم

فسلمت فاحسنوا الرد. فقلت ايها الملا ما تقولون في عتبة - 00:40:26

آ او ابيه قالوا من سادات العرب قلت انه قد رمي بداية من الهوى يعني اصابه مرض الهوى العشق يعني وما اريد منكم الا المساعدة الى السماوات فقالوا سمعا وطاعة. فركبنا وركب القوم معنا حتى اشرفنا على منازلبني - 00:40:46

فاعلم الغطريف بنا فخرجوا مبادرا فاستقبلنا. وقال حبيتم بالاكرام فقلنا وانت فحياك الله انا لك اضياف. فقال نزلتم اكرم منزل. فنادي يا عشر العبيد انزلوا القوم. ففرشت الامتعة والنمارق وذبحت الذباائح فقلنا لسنا بزائقى طعامك حتى تقضى حاجتنا. فقال وما حاجتكم؟ قلنا نخطب - 00:41:06

بنتك الكريمة لعتبة ابن الحباب ابن المنزل. فقال ان التي تخطبونها امرها الى نفسها. وانا ادخل قولوا اخبروها ثم دخل مغضبا على ابنته فقالت يا ابتي ما لي ارى الغضب في وجهك؟ فقال قد ورد الانصار يخطبون - 00:41:36

مني قالت سادة كرام استغفر لهم النبي صلي الله عليه وسلم فلمن الخطبة منهم منهم؟ قال لعتبة ابن قالت والله لقد سمعت عن عتبة هذا انه يفي بما وعد ويدرك اذا قصد. بتزكيه عنده يعني - 00:41:56

فقال اقسمت لا زوجتك به ابدا. انا كنت قبل كده حلفت ان انا ما اجوزكيش العتبة ده. ولقد نمى الي بعض حديسك معه فقالت ما كان ذلك ولكن اذا اذ اقسمت فان الانصار لا يردون ردا قبيحا. فاحسن لهم - 00:42:16

ما ينفعش ترفضهم كده. فقال بأي شيء؟ قالت اغلظ لهم المهر. فانهم يرجعون ولا يجيئون. فقال ما احسن ما قلت ثم خرج مبادرا فقال ان فتاة الحي قد اجابت ولكنني اريد لها مهر مثلها. فمن القائم به؟ مين اللي هيتكلف بالمهر - 00:42:36

فقال عبدالله بن معمر انا فقل ما شئت. فقال الف مثقال من الذهب. انت عارف المثقال ده كم جرام؟ اربعة جرام وربع تقريبا الف مسقال يعني اربعة كيلو وربع دهب. اربعة كيلو وربع دهب. فقال عبدالله لك ذلك - 00:42:56

فهل اه لأنه لسه الف مثقال من الذهب ومائة ثوب من الابراج جمع برج وخمسة اكرشة عنبر اه كرش جمع كرش وهو وعاء الطيب والثوب. خلاص؟ فقال عبدالله لك ذلك. فهل اجبت؟ قال نعم. قال - 00:43:16

فانفذت نفرا من الانصار الى المدينة فاتوا بجميع ما طلب. ثم صنعت الوليمة واقمنا على ذلك اياما ثم قال خذوا فتاتكم وانصرفوا مصاحبین. ثم حملها في هودج وجهها بثلاثين راحلة من المتعة والتحف فودعناه - 00:43:36

وسرنا حتى اذا بقي بيننا وبين المدينة مرحلة واحدة. يعني تقريبا زي اربعين كيلو خرجت علينا خيل ت يريد الغار احسبها من سليم فحمل عليها عتبة ابن الحباب فقتل منهم رجالا وجدل اخرين ثم رجع وبه طعنة - 00:43:56

دما فسقط الى الارض واتتنا نجدة فطردت عنا الخيل. وقد قضى عتبة نحبه. مات. مات هو لسه ما راحوش المدينة فقلنا وعتباته فسمعتنا الجارية فالقت نفسها عن البعير وجعلت تصيح بحرقة وان - 00:44:16

تصبرت لا اني صبرت وانما اعمل نفسى انها بك لاحقة. فلو انصفت روحى لكان الى الردى امامك من دون البرية سابقا. فما احد بعدى وبعدك منصف خليلا ولا نفس لنفس - 00:44:36

ثم شهقت وقضت نحبها فاحتفرنا لها قبرا واحدا ودفناهما فيه ثم فاقمت سبع سنين ثم زهبت الى الحجاز ووردت المدينة فقلت والله لاتين قبر عتبة ازوره فاتيت القبر فإذا عليه شجرة عليها عصائب حمر وصفر. فقلت لارباب المنزل ما يقال لهذه الشجرة قالوا شجرة - 00:44:56

حسين مش قلت لكم فيلم الشيخ ابن باز بيعمل على الكلام ده رحمه الله اه الشيخ ابن باز بقى بيعمل على الكلام وهذا الذي ذكره انه نبت على القبر كلها ثرية وكذب. والقبور لا يكتب عليها ولا يغرس عليها شجر ولا غير ذلك. القبر - 00:45:26

وانما يدفن ويرفع قدر شبر ويوضع عليه الحصباء والماء ويكفي. اما آاما ان يغرس عليه شجر او يكتب عليه كل هذا عموما الكلام ده كله اختراعات. واحد كان باعث لي السؤال قال له الكلام ده اللي ابن القيم ذكره في واحنا وانا ابن القيم جايب الكلام ده لمن آ - 00:45:46

سوقونه كادلة او مسوغات ان الناس تقع في العشق. بيقول ولو لم يكن في العشق من الرخصة المخالفه للتشديد المخالفه للتشديد الا

الحاديـث الـوارد بالـحسن من الاسـانيد. وـهو حـديـث سـوـيد بن سـعـيد عن عـلـيـبـن مـسـهـر. عـن أـبـي يـحـيـيـعـن - 00:46:06
ابـنـيـمـسـهـرـعـنـأـبـيـيـحـيـيـقـتـاتـعـنـمـجـاـهـدـعـنـأـبـنـعـبـاسـيـرـفـعـهـ. عـلـيـبـنـمـزـهـرـعـنـأـبـيـيـحـيـيـقـتـاتـعـنـمـجـاـهـدـعـنـأـبـنـعـبـاسـيـرـفـعـهـ مـعـلـولـ 00:46:26

بعـلـآـكـسـيـرـةـ وـسـيـأـتـيـ الـكـلـامـعـنـهـ اـيـضـاـ معـالـحـدـيـثـ التـانـيـ فـيـ نـهاـيـةـ الـفـصـلـ. وـرـوـاهـ سـوـيدـ اـيـضـاـ عـنـ اـبـنـ مـسـرـعـنـهـ شـاـمـ اـبـنـ عـرـوـةـعـنـ اـبـيـهـ عـنـ عـائـشـةـ مـرـفـوـعـةـ رـوـاهـ خـطـيـبـعـنـ الـازـهـرـيـ عـنـ الـعـافـىـ بـنـ زـكـرـيـاـ عـنـ قـطـبـ بـنـ الـفـضـلـ عـنـ اـحـمـدـ بـنـ مـسـرـوـقـعـنـهـ. رـوـاهـ الزـبـيرـ بـنـ بـكـارـ عـبـدـالـعـزـيزـ الـمـاجـيـونـ عـبـدـالـعـزـيزـ بـنـ اـبـيـ حـازـمـ 00:46:46

ابـنـ اـبـيـ نـجـيـحـعـنـ مـجـاـهـدـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ بـيـقـولـواـ هـزـاـ سـيـدـ الـاـوـلـيـنـ وـالـاـخـرـيـنـ وـرـسـوـلـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ نـظـرـ الـىـ زـيـنـبـ بـنـتـ جـحـشـ. فـقـالـ سـبـحـانـ الـقـلـوبـ سـبـحـانـ مـقـلـبـ الـقـلـوبـ. وـكـانـتـ تـحـتـ زـيـدـ بـنـ حـارـثـةـ مـوـلـاـهـ. فـلـماـ هـمـ بـطـلـاقـهـاـ قـالـ لـهـ اـتـقـ اللـهـ وـاـمـسـكـ عـلـيـكـ زـوـجـكـ. فـلـماـ 00:47:06

طـلـقـهـاـ زـوـجـهـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ مـنـ رـسـوـلـهـ مـنـ فـوـقـ سـبـعـ سـمـاـوـاتـ. فـكـانـ هـوـ وـلـيـهاـ وـوـليـ تـزـوـيجـهـاـ مـنـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـعـقـدـ نـكـاحـهـ فـوـقـ عـرـشـهـ وـاـذـ تـقـولـ وـاـذـ تـقـولـ لـلـذـيـ انـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـ وـانـعـمـتـ عـلـيـهـ اـمـسـكـ عـلـيـكـ زـوـجـكـ وـاتـقـ اللـهـ وـتـخـفـيـ فـيـ نـفـسـكـ ماـ اللـهـ مـبـدـيـهـ 00:47:26

وـتـخـشـيـ النـاسـ وـالـلـهـ اـحـقـ اـنـ تـخـشـاهـ. آـشـفـ بـقـىـ اـبـنـ عـشـانـ تـعـرـفـ اـنـ الـكـلـامـ دـهـ مـشـ كـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ وـاـنـ هـوـ آـكـلـامـ الـمـعـتـرـضـيـنـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ الـكـتـابـ زـادـ الـمـيـعـادـ بـيـقـولـ اـيـهـ؟ وـاـمـاـ مـاـ زـعـمـهـ بـعـضـ مـنـ لـمـ يـقـدـرـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـقـ قـدـرهـ. اـنـ اـبـتـلـيـ 00:47:46

الـعـشـقـ فـيـ شـأـنـ زـيـنـبـ بـنـتـ جـحـشـ وـاـنـهـ رـآـهـ فـقـالـ سـبـحـانـ مـقـلـبـ الـقـلـوبـ وـاـخـزـتـ بـقـلـبـهـ وـجـعـلـ يـقـولـ لـزـيـدـ اـبـنـ حـارـثـةـ اـمـسـكـهـاـ يـقـولـ فـظـنـ هـزـاـ الزـعـمـ اـنـ زـلـكـ فـيـ شـأـنـ الـعـشـقـ وـصـنـفـ بـعـضـهـمـ كـتـابـاـ فـيـ الـعـشـقـ وـزـكـرـ فـيـهـ عـشـقـ الـأـنـبـيـاءـ وـزـكـرـ هـزـهـ الـوـاقـعـةـ وـهـزـاـ 00:48:06
مـنـ جـهـلـ الـقـائـلـ بـالـقـرـآنـ وـبـالـرـسـلـ وـتـحـمـيلـ كـلـامـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـحـتـمـلـهـ. وـنـسـبـتـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـلـىـ مـاـ بـرـأـهـ اللـهـ مـنـهـ عـلـىـ فـكـرـةـ الـقـصـةـ دـيـتـ يـعـنـيـ الـكـلـامـ دـهـ مـرـدـودـ عـلـيـهـ سـنـدـاـ وـمـتـنـاـ. الـكـلـامـ غـيـرـ مـعـ كـلـ سـبـبـ. السـيـدـةـ زـيـنـبـ تـبـقـيـ تـقـرـبـ اـيـهـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:48:26

مـاـ تـفـاجـئـشـ وـشـافـهـاـ اوـلـ مـرـةـ كـدـهـ وـلـاـ حـاجـةـ. وـاـخـدـ بـالـكـ؟ وـبـالـمـنـاسـبـةـ مـيـنـ الـلـيـ زـوـجـ زـيـنـبـ مـنـ زـيـدـ؟ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـدـهـ لـمـ اـمـرـهـاـ اـنـ آـآـ اوـ خـطـبـهـاـ لـزـيـدـ فـيـ الـاـوـلـ اـبـتـهـ هيـ وـاـخـوـهـاـ. فـاـنـزـلـ اللـهـ عـلـيـهـ اـبـتـ لـيـهـ؟ لـاـنـ 00:48:46
الـقـرـشـيـةـ وـزـيـدـ مـوـلـيـ. فـاـنـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ كـانـ لـمـؤـمـنـ وـلـاـ مـؤـمـنـةـ اـذـ قـضـيـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـمـرـاـنـ يـكـونـ لـهـمـ الـخـيـرـةـ مـنـ اـمـرـهـمـ. وـمـنـ يـعـصـيـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـقـدـ ضـلـلـاـ مـبـيـناـ 00:49:06

فـخـلاـصـ مـاـ كـانـشـ فـيـهـ بـدـ منـ آـآـ الاـسـتـسـلـامـ لـاـمـرـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـالـاـمـرـ دـهـ مـرـدـودـ عـلـيـهـ فـيـ كـتـبـ الـتـفـسـيـرـ كـتـيرـ يـعـنـيـ فـمـشـ عـايـزـينـ اـيـهـ نـطـولـ فـيـهـ. بـيـقـولـ وـهـزـاـ دـاـوـدـ نـبـيـ اللـهـ. لـمـ كـانـ تـحـتـهـ تـسـعـ وـتـسـعـوـنـ اـمـرـأـةـ ثـمـ اـحـبـ 00:49:22
تـلـكـ الـمـرـأـةـ فـتـزـوـجـهـاـ وـكـمـ بـهـاـ المـائـةـ. طـبـعـاـ دـيـ كـلـهـاـ مـنـ الـاـسـرـائـيلـيـاتـ الـمـرـدـودـ عـلـيـهـاـ. وـقـالـ الـزـهـرـيـ اـوـلـ حـبـ كـانـ فـيـ الـاـسـلـامـ حـبـ نـبـيـ اللـهـ يـاـ عـائـشـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـكـانـ حـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـخـدـيـجـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ وـاـرـضـاـهـاـ. وـهـيـ زـوـجـتـهـ وـاـمـرـ دـهـ يـحـمـدـ بـهـ الـا~نـسـانـ. وـكـانـ مـسـرـوـقـ 00:49:42

ابـنـ الـاجـدـعـ يـسـمـيـهـ حـبـيـبـةـ رـسـوـلـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـقـالـ اـبـوـ قـيـسـ مـوـلـيـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـوـ الـىـ يـاـ اـمـ سـلـمـةـ اـسـأـلـهـاـ اـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـبـلـ وـهـوـ صـائـمـ؟ فـقـالـتـ لـلـاـ. فـقـالـ اـنـ عـائـشـةـ قـالـتـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـبـلـ وـهـوـ صـائـمـ. فـقـالـتـ اـمـ سـلـمـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ 00:50:02
فـازـاـ رـأـيـ عـائـشـةـ لـاـ يـتـمـالـكـ عـنـهـاـ. وـالـحـدـيـثـ دـهـ اـسـنـادـ ضـعـيفـ جـداـ. بـلـ مـنـكـ الرـوـاـيـةـ دـيـ لـيـهـ؟ لـاـنـ الـلـيـ سـبـتـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـبـلـ وـهـوـ صـائـمـ. وـقـالـ تـعـالـىـ 00:50:22
عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ وـكـانـ اـمـلـكـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. مـشـ لـاـ يـمـلـكـ نـفـسـهـ. يـعـنـيـ ايـ كـلـامـ سـبـحـانـ اللـهـ. وـزـكـرـ سـعـدـ بـنـ اـبـرـاهـيمـ عـنـ

عامر بن سعد عن ابيه قال كان ابراهيم خليل الله عز وجل حتى كان ما وصلش كده هيوصل له سيدنا ابراهيم كمان في الايه؟ في الموضوع. كان ابراهيم خليل الله عز صلى الله عليه - [00:50:32](#)

من لم يزور هاجر في كل يوم من الشام السيدة هاجر كانت في مكة وكان في الشام فكان يجي لها كل يوم على البراق. ليه؟ اه من شغفه بها وقلة صبره عنها. اللي هو سابها في ارض غير ذي زرع مع ابنها في الاول يعني ايه؟ مashi - [00:50:52](#)

وذكر الخرائطي ان عبدالله بن عمر اشتري جارية رومية فكان يحبها جداً فووقيت زات يوم عن بغلة له فجعل يمسح التراب عن وجهها ويغدقها وكانت تكثر ان تقول له يا بطرون انت قالون. يعني يا مولاي انت جيد. ثم انها هربت منه فوجد عليها - [00:51:12](#)

و جداً شديداً. وقال قد كنت احسبني قالون فانصرفت. فالليوم اعلم اني غير قالون. قال ابو محمد ابن حزمه قد احب آآ من الائمة الراشدين والخلفاء المهدىين كسيير. الائمة الراشدين قصده ايه؟ ائمة العلم وغيرهم. والخلفاء المهدىين - [00:51:32](#)

خلفاء بني امية والعباس وغيرهم. وقال رجل لعمر بن الخطاب يا امير المؤمنين رأيت امرأة فعشقتها. فقال زاك ما لا تملك. اقرأ انت بقى في سيرة سيدنا عمر لما واحد يروح يقول له انا قرأت انها فعشقتها طيب. ابن القيم هيقول ايه بقى - [00:51:52](#)

جواب وبالله التوفيق ان الكلام في هذا الباب لا بد فيه من التمييز بين الواقع والجائز والنافع والضار ولا يسجل عليه بالزم والانكار ولا بالمدح والقبول من حيس الجملة. وانما يتبع حكمه وينكشف امره بذكر متعلقه - [00:52:12](#)

الا فالعشق من حيس هو لا يحمد ولا يزد. ونحن نذكر النافع من الحب والضر والجائز والحرام بازن الله عز وجل. وده اللي ان شاء الله هنتكلم فيه المرة القادمة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:52:32](#) - [00:52:47](#)